



جامعة أوكلي محمد أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: التربية وعلوم الحركة

الموضوع:

دور حصة التربية البدنية والرياضية
في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات -البويرة-

تحت إشراف الدكتور:

ساسى عبد العزيز

من إعداد الطلبة:

دريسي علي

السنة الجامعية: 2018-2019

تشكرات

أولاً وقبل كل شيء نحمد الله ونشكر فضله على توفيقه وعونه لنا في انجاز هذا العمل. ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل المشرف علينا والذي زوّدنا بالنصح والإرشاد، الأستاذ: *ساسي عبد العزيز*، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

كما نوجه شكرنا إلى جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية بقسم التربية البدنية والرياضية بالبويرة.

كما نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع.

وما توفيقى إلا بالله

إهداء

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات والصلوات على الحبيب المصطفى خاتم
الرسالات

أهدي هذا المجهود الى من رضا الله من رضاهم
الى سيدة النساء، الى العظيمة في عطائها وحنانها، الى نور الحيات وبهجتها،
الى من أمدتني من روحها لتبقى روحي

أمي (حفظها الله ورعاها)

الى خير الاباء، الى من كان عظيما في عطائه

الى أبي (حفظه الله ورعاه)

الى كل أساتذتي الكرام بالجامعة والى كل أفراد العائلة والى كل أصدقائي
وزملاء الدراسة والى كل من أعانني في انجاز هذا العمل من قريب أو من
بعيد.

الورقة	الموضوع
أ	الشكر
ب	الاهداء
ج	محتوى البحث
هـ	قائمة الجداول
و	ملخص
ي	مقدمة
مدخل عام	
2	1- الإشكالية:
2	2- الفرضيات:
3	3- أهداف البحث:
3	4- مصطلحات البحث:
4	5- صعوبات البحث:
الجانب النظري	
الفصل الأول: ماهية التربية البدنية والرياضية	
7	تمهيد:
8	1-1- أهمية التربية البدنية والرياضية:
8	1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية:
9	1-3- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:
9	1-4- أهداف حصة ت.ب.ر في المرحلة الثانوية:
9	1-5- مهام حصة التربية البدنية والرياضية:
10	1-6- أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية التدريسية:
12	1-7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو الأسرة المدرسية:
13	خلاصة:
الفصل الثاني: الجماعة الرياضية وماهيتها	
16	2-1- تعريف علم الاجتماع الرياضي:
16	2-2- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي:
17	2-3- مجالات علم الاجتماع الرياضي:
17	2-4- التنشئة الاجتماعية وتعريفها:
18	2-5- التنشئة الاجتماعية في الرياضة:
18	2-6- أهداف التنشئة الاجتماعية:

19	7-2- مفهوم الجماعة:
19	8-2- مفهوم الجماعة الرياضية:
20	9-2- تركيب الجماعة:
21	10-2- أنواع الجماعات:
22	11-2- أهمية الجماعة:
23	12-2- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة:
24	خلاصة:
الفصل الثالث: المراهقة	
26	تمهيد:
27	1-3- تعريف المراهقة:
27	2-3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
29	3-3- مشاكل المراهقة:
31	4-3- أقسام المراهقة:
31	4-3- المراهق والتوجهات الاستقلالية:
32	5-3- أهمية ت.ب.ر بالنسبة للمراهق:
32	6-3- الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (17 إلى 20 سنة):
34	خلاصة:
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
37	1-4- المنهج المتبع:
37	2-4- طرق ووسائل البحث:
37	3-4- عينة البحث:
37	4-4- المجال المكاني والزمني للدراسة:
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
38	5-4- متغيرات البحث:
53	2-5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:
55	خاتمة:
	البيبلوغرافيا
	الملاحق

قائمة الجداول

الورقة	العنوان	رقم
41	السلوكات التي تطرأ من التلاميذ أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.	1
43	السلوكات التي تطرأ من التلاميذ أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.	2
44	السلوكات التي تطرأ من التلاميذ أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.	3
45	مكانة ت.ب.ر. في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور	4
46	جدول أبرز أنواع طرق معاملة الأستاذ للتلميذ	5
47	مجالات حصة ت.ب.ر. التي تسير عليها الحصة	6
48	أهمية وخبرة الأستاذ في تحقيق الأهداف لحصة ت.ب.ر.	7
49	العلاقات بين التلاميذ ودور الأستاذ في تحسينها	8
50	جدول بين أهمية الأستاذ في حل المشاكل الشخصية للتلاميذ	9
51	-: الرياضات المفضلة لدى تلاميذ هذا الطور	10
52	دور الألعاب الجماعية في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ.	11
53	النشاط الرياضي المفضل الذي يحب التلاميذ ممارسته	12

ملخص:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالب:

- ساسي عبد العزيز

- دريسي علي

تهدف دراستنا إلى معرفة مدى تأثير مادة ت.ب.ر على التنشئة الاجتماعية وبناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي محاولة الكشف عن دور الأستاذ في حصة ت.ب.ر ومدى تأثيره على الجانب الاجتماعي للتلاميذ ومنه حاولت تسليط الضوء على دور الألعاب في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية. ويقصد بها تلك العملية التي تستهدف تأهيل الفرد للاشتراك بفعالية في أنشطة الجماعة، وإكسابه السلوك المعايير والاتجاهات المناسبة لأدوار اجتماعية معينة لكي تساعده على مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

الاستنتاجات:

- حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في بناء الجماعة والتنشئة الاجتماعية بين التلاميذ.
- الأستاذ له دور في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ وجعلهم أكثر تكيفا في الجماعة أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.
- الألعاب الجماعية لها دور فعال في بناء الجماعة بين التلاميذ.

كلمات مفتاحية: التربية البدنية والرياضية، التنشئة الاجتماعية، الجماعة، المراهق

مقدمة

مقدمة:

منذ يولد الإنسان وهو في حالة تطور وتغير سواء في الصفات الجسدية أو النفسية أو العقلية، ولعل أكبر مرحلة يمر بها الإنسان هي المراهقة وهي المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب، وقد وصف "شايلي هول" المراهقة أنها فترة عوامل وتوتر شديد تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشاكل والصعوبات في التوافق.

والإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى المجتمع وبناء الجماعة من أجل التعايش ومن أجل كسب الأصدقاء وتحقيق النجاح الاجتماعي والنهوض بعلاقاته الاجتماعية.

وتعتبر التربية العامة التي يتلقاها المجتمع مقياساً لمدى تطور الأمم وازدهارها والتربية عبارة عن قابلية الفرد للنمو والتأقلم والتكيف مع طبيعته ووسطه الذي يعيش فيه ومدى سيطرته عليه. وتعد التربية البدنية والرياضية جزءاً من التربية العامة أو مظهراً من مظاهرها لكونها تعنتي كذلك برعاية الجسم وصحته من جميع الجوانب، إذ أن تطور التربية البدنية والرياضية وانتشار ممارستها يعود أساساً إلى الإمكانيات المادية للدولة ومدى تطور علومها، الشيء الذي جعل الدول الكبرى تتنافس فيما بينها مبرزة تفوقها الحضاري؛ ومن المؤكد أن بلدنا يرى مستقبله في الجيل الصاعد من الشباب الذي يكون بدوره مهياً من جميع الجوانب خاصة منها الجانب النفسي والاجتماعي. وحتى يكون هناك تهيئة ومراعاة للجانب النفسي والاجتماعي والنهوض بهما، أردنا تسليط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه حصة ت.ب.ر في تطوير هذا الجانب وإحداث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.

وهذا ما حاولنا التعرض إليه في بحثنا هذا بحيث قسمناه إلى فصل تمهيدي كان محتواه الإشكالية التي من خلالها أردنا الوصول إلى حقيقة دور التربية البدنية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية، وتطرقنا أيضاً إلى تبيان أهداف البحث وشرح أهم المصطلحات الغامضة نوعاً ما ثم الصعوبات التي صادفتنا أثناء القيام بهذا البحث.

أما الإطار النظري، فقد قسمناه إلى عدة فصول، منها:

الفصل الأول: والذي كان محوره التربية العامة وماهية التربية البدنية الرياضية وحاوّلنا تبين أهمية وأهداف حصة ت.ب.ر. ثم تطرقنا إلى بعض الجوانب التي تمس أستاذ ت.ب.ر من حيث العملية التدريسية

واحتكاكه بالتلاميذ المرهقين ثم قمنا بإعطاء بعض الصفات والخصائص والواجبات التي يجب توفرها في الأستاذ.

ليكون الفصل الثاني: حول الجماعة الرياضية وماهيتها مبينين بذلك أهمية ومجالات علم الاجتماع الرياضي، ثم التنشئة الاجتماعية وأهدافها وبعد ذلك أعطينا قسطا ولو بسيطا كان مداره حول الجماعة وتركيبها وأنواعها ثم أهميتها والعوامل التي تحول دون تماسكها.

أما الفصل الثالث: فقد تطرقنا فيه إلى المراهق في المرحلة الثانوية. بينا من خلاله كل ما يحيط ويمس المراهق ومرحلة المراهقة من مظاهر ومشاكل وأقسام المراهقة، ثم بينا أهمية وأثر ت.ب.ر على التلميذ المراهق. وأما الجانب التطبيقي، فقسمناه إلى فصلين، أولها كان حول منهجية البحث وفصل ثاني كان يتمحور حول عرض وتحليل نتائج الاختبار السويسري والاستبيان.

مدخل عام

1- الإشكالية:

تعتبر الجماعة جزءاً من نسيج هذا المجتمع، أي أنها الصورة المصغرة للمجتمع الكبير الذي بدوره يضم عدة مراحل عمرية من بينها: المراهقة التي يتعرض فيها الفرد إلى مشاكل نفسية قد تتطور إلى تغيرات واضطرابات التي تنعكس على سلوكياته النفسية الاجتماعية. فالجنب الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية للمراهق، وبناء الجماعات بين الأفراد، حيث يمكن زيادة علاقات الأخوة والاحترام والتعاون وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية. وقد حظي المجال الاجتماعي الرياضي بعدة دراسات من طرف مختصين أجانب في عدة موضوعات من بينها دراسة التدرج الاجتماعي الرياضي لـ "كنزلي دافيز" و "روبرت مور" ودراسة الحراك الاجتماعي في الرياضة لـ "بيتريم سوروكن"¹

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات لـ "اسينج" سنة 1970 على (18) فريق لكرة القدم بألمانيا على أن استقرار الجماعة يؤدي إلى زيادة تماسكه،² وتعتبر ت.ب.ر بقواعدها السليمة وبألوانها المتعددة ميداناً من ميادين التربية العامة وعاملاً من عوامل إعداد الفرد بدنياً وتربوياً واجتماعياً، فيها يعرف كيف يختار الجمعة وكيف يواجه ضغطها وبها يعرف متى يساير أو يقاوم أو يستقل عن الجماعة. لذي، فطلاب المدرسة الثانوية أكبر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغباتهم وفي نفس الوقت تحقق احتياجاتهم.

وعلى هذا السياق وبعد عرض هذه المتغيرات، يتبادر في أذهاننا التساؤلات التالية:

هل لممارسة ت.ب.ر دور في التنشئة الاجتماعية وبناء الجماعة في المرحلة الثانوية؟

هل لأستاذ ت.ب.ر دور في اندماج وتكيف التلاميذ المراهقين داخل الجماعة؟

هل للألعاب الجماعية دور في توطيد العلاقات داخل الجماعة؟

2- الفرضيات:

على غرار بعض البحوث السابقة التي لها علاقة بالجانب الاجتماعي والتربوي وتماشياً مع ما صُغناه في الإشكالية، يمكن وضع الفرضيات التالية:

1-2 الفرضية العامة:

فعالية حصة ت.ب.ر تؤدي إلى بناء الجماعة القوية بين تلاميذ المرحلة الثانوية

2-2 الفرضيات الجزئية:

- حصة ت.ب.ر لها دور فعال وكبير في التنشئة الاجتماعية وبناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

- لأستاذ ت.ب.ر دور في جعل التلاميذ أكثر تكيفاً في الجماعة أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، - الاجتماع الرياضي - ط 1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001، ص 32.

² - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، نفس المرجع، ص 103.

- الألعاب الجماعية لها دور في بناء الجماعة بين التلاميذ.

3- أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير مادة ت.ب.ر على التنشئة الاجتماعية وبناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.
- محاولة الكشف عن دور الأستاذ في حصة ت.ب.ر ومدى تأثيره على الجانب الاجتماعي للتلاميذ.
- الكشف عن دور الألعاب في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- مصطلحات البحث:

4-1- ت.ب.ر:

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية¹

4-2- التنشئة الاجتماعية:

ويقصد بها تلك العملية التي تستهدف تأهيل الفرد للاشتراك بفعالية في أنشطة الجماعة، وإكسابه السلوك المعياري والاتجاهات المناسبة لأدوار اجتماعية معينة لكي تساعد على مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية².

4-3- الجماعة:

إن تعريف الجماعة ليس بالسهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بالدرجة الكبيرة فعلى سبيل المثال، قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة و غير ذلك من الفرق أنها جميعا جماعات و لكن ليس بالضرورة أن كل مجموعة من الأفراد تشكل جماعة فالدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين أفرادها بحيث يرى أفراد الجماعة على أنها وحدة متكاملة و متميزة عن الجماعات الأخرى، الذين يريدون تحقيق أهدافهم الفردية و الجماعية³.

4-4- مرحلة المراهقة:

ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد عبر فترة المراهقة، وتستغرق هذه الفترة حوالي ثماني سنوات من عمر الإنسان (11 - 18 سنة).

¹ - عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000 م، ص 25.

² - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، - كتاب الاجتماع الرياضي - مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 20.

³ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، المرجع أعلاه، ص 67.

و يحدث خلال هذه الفترة تغيرات نمائية لا تقتصر وقائعها و مظاهرها على الجانب الجسمي فقط بل تمتد هذه التغيرات و يتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية و الاجتماعية أيضا.¹

5- صعوبات البحث:

- بعد اختيارنا لموضوع بحثنا، فقد وجدنا جوانب موضوعنا وتحديدها تحديدا دقيقا في بداية الأمر.
- ويمكن توضيح أهم العراقيل التي اعترضت طريقنا في انجاز هذا البحث كما يلي:
- ✂ صعوبة جمع البيانات بسبب إهمال التلاميذ، وترد أحيانا في وضعية غير لائقة.
- ✂ ضيق الوقت خاصة في فترة التريص الميداني حيث تزامنت بداية البحث مع بداية التريص.
- ✂ قلة بعض المراجع الخاصة بعلم الاجتماع والجماعة والمراهقة.

¹ - أسامة كامل راتب، "النمو الحركي"، دار الفكر العربي، 1999، ص 131.

الجانب النظري

الفصل الأول:

ماهية التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصرا هاما وجزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعد على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة والطيبة.

والتربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة فهي تهتم بصيانة الجسم وسلامته وهذا بممارسة النشاط البدني والرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية كما تهتم أيضا بنمو الجسم ولياقته البدنية.

إذن، ستكون دراستنا في فصلنا هذا على النحو التالي:

سنتناول في الجزء الأول من هذا الفصل الحديث عن التربية البدنية والرياضية من ناحية التعريف والأهمية، والأهداف، أما الجزء الثاني فسيكون الحديث عن حصة التربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه خاصة في المرحلة الثانوية.

1-1- أهمية التربية البدنية والرياضية:

«إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين. أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ (...). إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات يمكنهم عقد صداقات مع زملائهم (...).

إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لهو أمر هام جدًا»¹.

1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية:

«إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها
- تعليمهم المعرفة وتفهيم أساسيات الحركة.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
- تحسين قدرتهم الابتكارية.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- تنمية القدرة على التقويم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم»².

¹ - أمين أنور الخولي - أصول ت.ب.ر، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 م، ص 35.

² - ناهد محمد سعيد زغلول، نبيلي رمزي فهيم، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004 م، ص 22 - 23.

1-3- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على اندماج داخل المجتمع والجماعات.

وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل ومنهم وإدراج قدراتهم الحركية (...)¹.

1-4- أهداف حصة ت.ب.ر في المرحلة الثانوية:

«يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

1- توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.

2- الاهتمام بالإعداد الخاص.

3- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.

4- تشجيع هوياتهم الرياضية.

5- تنمية القدرات المعرفية والوجدانية»².

1-5- مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

«تعتبر حصة ت.ب.ر عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة (...). إذن حصة ت.ب.ر تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات:

1- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

¹ - ناهد محمد سعيد زغلول، نبلي رمزي فهم، مرجع سابق، ص 23.

² - محسن محمد حمص، "المشيد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997 م، ص 14.

- 2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة... الخ.
- 3- إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية... الخ.
- 4- التحكم في القوام أثناء السكون والحركة.
- 5- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- 6- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- 7- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية»¹.

1-6- أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية التدريسية:

«الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية (...)، و من ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين و الخبراء في مجال التدريس الرياضي، و مازال هذا المجال خصبا للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبني عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية و كذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية، و مازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي و غير اللفظي و منها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، و منها ما يتناول تقييم أداء الأستاذ ككل و إلى غير ذلك من المجالات»².

1-6-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية والمرحلة العمرية (المراهقة):

«إن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشباب ناضج) فالشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، في ملابسهم، ونستطيع أن ننتفع بهذه الظواهر في حصة ت.ب.ر لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم وتوجيههم لأنهم يقلدون الأبطال الرياضيين (...). فعلى أستاذ ت.ب.ر أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل والإشراف على المحطات ومساعدة زملائهم أثناء النشاط (...). ونلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات، ويساعد التلاميذ الأستاذ في هذه المرحلة في قياس المستويات وتحديد العمل والراحة.

إن المهارات الأساسية لهذه المرحلة تؤدي بطريقة كاملة وجيدة فعلى الأستاذ أن يثبت هذه المهارات، وكذلك يفضل التلاميذ في هذه المرحلة مقارنتهم بزملائهم فعلى الأستاذ أن يقدم النصائح التي تفيدهم في تحسين مستواهم

¹ - بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة 'دور ت.ب.ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي،

تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، السنة الدراسية: 2000-2001، ص 18-19.

² - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط 2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،

الإسكندرية، 2004 م، ص 134.

الحركي، وتزداد رغبة التلاميذ في الألعاب التنافسية والمباريات فعلى الأستاذ أن يراعي ذلك ويكثر من هذه الألعاب والمباريات»¹.

1-6-2- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

«يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها، ولهذا يجب أن يتوافر فيه عدد من الصفات لكي يكون صالحا لعمله ومنها:

❖ التعليم:

ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ ونفسياتهم وطرف معاملاتهم، وكيفية توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

❖ صحة الجسم:

الأستاذ ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته ويهتم بها.

❖ النظافة:

يجب أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

❖ الخصائص الخلقية:

يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر والكياسة والعطف والتحمل وأن يكون مخلصاً في عمله وصادقاً في أقواله وأفعاله ومتعاوناً مع الجميع ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.

❖ الخصائص العقلية:

يجب أن يكون الأستاذ ذكياً ولديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ممتازة وعميق في أفكاره وغير متسرع في استنتاجاته.

❖ المادة التعليمية:

يجب أن يكون الأستاذ على إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية (المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعلم، تنظيم الأنشطة الداخلية ... الخ)².

¹ - ناهد محمد سعيد زغلول، نبيلي رمزي فهميم، مرجع سابق، ص 214.

² - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، مرجع سابق، ص 134.

1-7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو الأسرة المدرسية:

«إننا جميعا نلاحظ أن حصة التربية الرياضية تعتبر حصة من 'الدرجة الثانية' من جانب كثير من مديري المدارس ومدرسي المواد الأخرى بل وحتى من التلاميذ.

فهي حصة يمكن الاستغناء عنها في عرفت (...)، فعلى أستاذ التربية الرياضية أن يفرض وجوده داخل الجماعة المدرسية عن طريق القيام بعمله بأكمل وجه وعن طريق تعميق علاقاته بالطلبة وعدم التنازل عن تدريس مادته ومحاولة رفع الوعي الرياضي من مدرسي المواد الأخرى و كذلك إدارة المدرسة بوسائل الإقناع السمحة وعلى الأستاذ أن يقوم بكل هذه العمل بطريقة بعيدة عن الاستفزاز مقدرا لشعور زملائه بالمدرسة (...). فيختار لأداء حصته أبعد الأماكن عن فصول التدريس ويستحسن أن يختار الأماكن التي لا ينتقل منها اتجاه الريح إلى الفصول حتى لا تحمل الأصوات لهم (...). وعلى الأستاذ الناجح الذكي أن يحاول تحسين الشروط الخارجية التي يعمل في إطارها و ذلك بتحسين مركز التربية الرياضية في المدرسة عن طريق عمله الجيد و قدرته الحسنة».¹

¹ - ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، مرجع سابق، ص 87 - 98 - 99..

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية والرياضية تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة: العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تسهم بشكل كبير هي والأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب وجعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

الفصل الثاني:

الجماعة الرياضية وماهيتها

تمهيد:

على الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية وبيولوجية، مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته المحيطة، إلا أنه بحاجة لمن يرشده ويأخذ بيده، كي يتعرف على الحاجات اللازمة ليستطيع العيش مع جماعته وهنا تأتي وظيفة التنشئة الاجتماعية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية الجوهري، هو الإنسان الذي يعيش في جماعته ويتفاعل مع مجتمعه، ضمن إطار ثقافي يؤمن به، ويتمسك بمحتواه من أجل المحافظة على تراثه المتراكم عبر الحقب التاريخية. وكلما ارتقى الإنسان وتقدمت وسائل الحضارة لديه، احتاج للتربية أكثر فأكثر واحتاج إلى واسطة تنقلها إلى الأفراد بشكل منظم، والتنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد الفعلي في مدى أكثر تحديد وهو المدى المعتاد والمقبول طبقاً لمعايير الجماعة التي نشأ فيها.

والمشكلة الرئيسية التي تطرحها التنشئة الاجتماعية وتتصدى لمواجهتها هي كيف نربي أولادنا، بحيث يصبحون أعضاء فاعلين قادرين على التكيف مع معطيات المجتمع الذي يعيشون فيه.

2-1- تعريف علم الاجتماع الرياضي:

«إن علم الاجتماع الرياضي بلا شك هو أحد فروع العلوم الاجتماعية، والذي يهتم بالدراسة العلمية ولسلوك الأفراد أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة والرياضة مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي للمجتمع، ولذلك فإن الاجتماع الرياضي يقوم بدراسة الرياضة كظاهرة اجتماعية وعلاقتها بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والبناء الاجتماعي للمجتمع».¹ «وفي هذا الصدد، يقول ادواردز Edwards: هو الدراسة العلمية للبناء والتركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة. وهو بذلك يمثل تطبيقات للموضوعات الاجتماعية وخصوصا هذا التركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية لهذه المؤسسة لتحليل الرياضة كعنصر وكنظام اجتماعي في المجتمع»²، «كما أصبحت الرياضة في العصر الحاضر ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ومداهها الواسع وتعميقاتها ولذلك فقد أصبحت أيضا ظاهرة اجتماعية تخدم التربية والاقتصاد والفن والسياسة ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية، بل إن مداها أكثر من ذلك، فكل فرد أصبح مهتما بشكل أو بآخر بالرياضة وأنها على الرغم من ذلك لم تجد الاهتمام والدرجة الكافية من الدراسة، وبالشكل الذي تستحق».³ وفي الفصول اللاحقة سيتم تناول الرياضة بصفاتها مؤسسة اجتماعية، وعلاقتها مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

2-2- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي:

«تكمن دراسة علم الاجتماع الرياضي في مجال الرياضة المدرسية بتعلم التلاميذ المهارات الرياضية في جماعات يطلق عليها فصول، أو جماعات النشاط الداخلي أو الخارجي، ويكون اهتمام المدرس موجها نحو العمل على إشراك جميع التلاميذ في درس التربية الرياضية وأيضا تكوين الفرق المدرسية، فمن الضروري إذن فهم المدرس لطبيعة هذه الجماعات وتكوينها وبنائها وتماسكها وتفاعلها ودورها في تعديل سلوك أفرادها، ويسهم علم الاجتماع الرياضي في إمداد المدرس بالمعلومات والخدمات التي تدهم مهمته لتنمية سلوك الجماعة ومعرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين المدرس كما تفيد في التعرف على كيفية تطور الجماعات الرياضية. وأهم العوامل التي تؤدي إلى استمرار الجماعة، كما نستعين بهذه الدراسة في التعرف على كيفية تغير الجماعات الرياضية مثل تغيير الفريق كجماعة من وقت لآخر وأيضا التعرف على الاتجاهات الاجتماعية ودور الجماعات الرياضية في مشكلات الضبط والنظام ويساهم أيضا في تقديم معلومات بشأن نمو الجماعة وعلاقة الجماعة بالجماعات الأخرى وبالبيئة الاجتماعية الأشمل ودراسة التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الرياضية والقادة، وبين الجماعة في فهم السلوك الاجتماعي للجماعات الرياضية المختلفة والتعرف على الدوافع الاجتماعية لسلوك تلك الجماعات، الأمر الذي يمكن المدرب الرياضي من توجيهه الوجهة السليمة».⁴

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، "الاجتماع الرياضي"، مرجع سابق، ص 22.

² - خير الدين على عويس، عصام الهلالي، "الاجتماع الرياضي"، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 م، ص 14.

³ - إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، "على الاجتماع التربوي الرياضي"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002 م، ص 49.

⁴ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 23-24.

2-3- مجالات علم الاجتماع الرياضي:

«تعد الرياضة إحدى المؤسسات الاجتماعية المتميزة التي تمتلك قوة التأثير في الحلقات الاجتماعية المختلفة، ولتعدد مجالاتها وتعميقها، فقد اتسم الإطار العام للبحوث والدراسات التي تتناول الظواهر الاجتماعية المصاحبة للرياضة بالشمولية، حيث تناولت الدراسات الاجتماعية في الرياضة العديد من المواضيع التي تهم الفرد والجماعة الصغيرة، والأسرة والمحيط والمجتمع بأسره، امتدادا إلى المجتمع، لذلك ومنذ بداية ظهور الدراسات في علم الاجتماع الرياضي تناولت بعض العلاقات بين الفرد والمشاركة الرياضية والمستوى الثقافي للفرد وكذا العلاقة بين المشاركة الرياضية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد وأيضا عض الاتجاهات نحو المشاركة بالرياضة ومدى تأثير الرياضة في تغيير ميول الفرد وبصفتها مؤسسة اجتماعية وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى، مثل الرياضة والسياسة والرياضة والدين، الرياضة والثقافة، الرياضة والفن، الرياضة والتعليم... الخ، كما تنطرق أيضا إلى ديناميكية الجماعات الرياضية».¹

2-4- التنشئة الاجتماعية وتعريفها:

«إن التنشئة الاجتماعية عملية تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فاليافع فالراشد، للاندماج في أنساق البناء الاجتماعي والتوافق والمعايير الاجتماعية، والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها، وبالجماعات التي ينضم إليها، ويطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحيانا عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وأحيانا عملية التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي ويتضح من مناقشة العلماء لموضوع التنشئة الاجتماعية ارتباط كل أبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد بعملية التنشئة الاجتماعية...»

ويعرف بارسونز التنشئة الاجتماعية بأنها عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا نهاية لها. ويرى آخرون أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسابرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسب الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية».²

«ويعرف أحمد سلامة وعبد السلام التنشئة الاجتماعية بأنها تلك العملية التي يتحول الفرد خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا في إشباع حاجاته الفيزيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية وكيف يتحملها ويعرف معنى الفردية والاستقلال ويستطيع أن ينشئ العلاقات الاجتماعية مع غيره مستمتع ويتمتع بها الغير».³

¹ - إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 49.

² - صالح محمد علي أبو جادو، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000 م ص 15-16.

³ - محمد نعيمة، "التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية"، ط 1، دار الثقافة العلمية، مصر، 2002 م، ص 20.

2-5- التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

«إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة، هو تقديم إطار عام يفسر كسف أن التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني.

والتنشئة الاجتماعية في الرياضة تهدف إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة والحركة والمعلومات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع».¹

2-6- أهداف التنشئة الاجتماعية:

«إن التربية كعملية تشكيل للفرد على نحو تؤكد فيه علاقته بثقافة مجتمعه وبمطالبها الخاصة التي حددها المجتمع لمركزه الذي يشغله ولدوره الذي يمارسه نجدها متمثلة في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن أبرز الوظائف والأدوار والأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية في الوصول إليها سنعدد البعض منها كالتدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا للتحديد

الاجتماعي، فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه، كذلك اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه، إذ تنبثق المعايير الاجتماعية من أهداف المجتمع وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة. فلكي يحقق المجتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الأفراد وأيضا تعلم الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراده وجماعته، وكذلك اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك أي أنها تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاص بجماعة معينة واكتساب العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي. وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية بالإضافة إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية ويتضح مما تقدم أن التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء شخصية الفرد المتمثلة مع قيم واتجاهات وعادات مجتمعه، أي أن الفرد يتشرب من ثقافة مجتمعه بوساطة عملية التنشئة الاجتماعية.

وتختلف الثقافات في تقييمها لأنماط السلوكية المفضلة، فبعض الثقافات تعمل على تقدير سلوك معين وتشجعه في حين تقوم ثقافة أخرى على رفض هذا السلوك».²

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ - مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 30-31.

² - صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق، ص 17-18.

2-7- مفهوم الجماعة:

«هناك اختلاف كبير بين العلماء في تحديد معنى الجماعة، وهناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر على أساس القرب المكاني بين الأفراد، بينما يرى البعض أن تعريف الجماعة يقتضي الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية كالموظف في هيئة أو مصلحة وأفراد الديانة الواحدة.

وتطلق الجماعة على أفراد لا يشترط أن يكونوا متقاربين في المكان ولا يشترط أن يعرف بعضهم بعضا. كالأفراد الذين يدفعون الضريبة مثلا، غير أن مثل هذه

التعاريف لا تؤدي الغرض الذي تهدف إليه فليس الجماعة مجرد عدد من الأفراد وجدوا في مكان بسبب عارض كاجتماع المارة في الطريق لرؤيتهم حريقا أو حادث اصطدام أو مشاهدة منافسة رياضية»¹.

«ويرى البعض الآخر أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعا لمعايير مشتركة ولكل منهم دورا في الجماعة يؤديه، مع تداخل هذه الأدوار بعضهم مع بعض والسعي لتحقيق هدف مشترك، ويقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الأعضاء.

ويرى بعض العلماء أنه ليس من الضروري توفر الشروط لوجود الجماعة، ففي رأيهم أنه إذا كان لدينا مثلا اثنان من السابحين لا يعرف أحدهما الآخر وذهب إلى الاستحمام في البحر كل منهما منفرد وابتعد كل منهما ميلا عن الشاطئ، فعلى الرغم من عدم وجود أي تفاعل بينهما فإن رؤية أحدهما للآخر تبعث الاطمئنان في كل نفس منهما كما أنه ليس من الضروري أن يكون الهدف مشتركا بينهما، إذ لا يوافق أحدهما الآخر على الدور الذي يقوم به، كما قد تنعدم المعايير المشتركة بينهما ومع ذلك ففي رأي هؤلاء العلماء أن هذين الاثنين يكونان جماعة»².

2-8- مفهوم الجماعة الرياضية:

«إن تعريف الجماعة ليس بالشيء السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة وغير ذلك من الفرق أنها جميعا جماعات، ولكن ماذا بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في أي لممارسة بعض الرياضات أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يشكلون جماعة.

إن الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء والاعتماد على بعضهم البعض ويشاركون في الأهداف، ويجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة وتظهر أيضا الجماعات الاعتماد المتبادل

1 - سعد جلال، محمد علاوي، "علم النفس التربوي الرياضي"، ط 4، دار المعارف، مصر، 1975 م، ص 429.

2 - محي الدين مختار، "محاضرات علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 90.

في المهمة. فعلى سبيل المثال، يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضات الجماعية في الهجوم والدفاع ويعتمدون على بعضهم لأداء المهام.

والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج للشعور بالهوية الجماعية وعلى أنها وحدة متميزة عن الجماعات الأخرى وعندما نفكر في الفرق، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معا من اجل تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية».¹

2-9- تركيب الجماعة:

«إن تركيب الجماعة يشير إلى خصائص أعضاء الجماعة، وتشتمل هذه الخصائص على السمات البدنية، والقدرات العقلية والحركية والاتجاهات، والدوافع وسمات الشخصية والجوانب الاجتماعية مثل العمر والتعليم والديانة والوظيفة والمكانة الاجتماعية، ويمكن دراسة تأثيرات تركيب الجماعة من خلال الكمية (كمية الموارد في الجماعة) ودرجة التنوع (تنوع قدرات وسمات الجماعة) واستكمال خصائص الأعضاء.

فبالنسبة لكمية الموارد في الجماعة، فتمثل عن طريق متوسط أو مجموع خصائص معينة وثيقة الصلة بالموضوع ستقوم بالأداء بشكل أفضل. ولقد قام 'كوبر وباين' Cooper & Payne (1967) بدراسة تقييمية لشخصية لاعبي ومدربي كرة القدم ومدى توجههم نحو المهمة والذات والاندماج عند الممارسة. وقد أشارت النتائج إلى نجاح الفرق لارتباطها بتوجيهات المديرين الفنيين والمدربين.

وفي دراسة أخرى لنفس العالمين سنة (1972)، أشارت النتائج إلى أن التوجه العالي نحو المهمة والتوجه المنخفض تجاه الذات والاندماج للاعبين كانت مرتبطة بصورة ايجابية بنجاح الفرق.

وبالنسبة لدرجة التنوع في قدرات الجماعة، فيقصد بها درجة التباين في سمات وقدرات أعضاء الجماعة ومن خلال بعض الدراسات لبعض العلماء

تبين أن الجماعات مختلفة الصفات يكون أداؤها أفضل من الجماعات التي تتميز بالانسجام وذلك لكون الفرد الأقوى تأثيرا ايجابيا على الفرد الأضعف عن طريق تحسين تعلمه ودافعيته.

أما استكمال الخصائص بين الأعضاء فهذا يشير إلى وجود علاقة بين استكمال خصائص الجماعة و بين أداء الجماعة، ففي بعض الدراسات، مثلا في رياضة التنس، كان هناك اختلاف في أسلوب لعب فرق الرجال على فرق النساء إذ أنّ كلا من الجنسين كان يعتمد كثيرا على تقنية معينة و التركيز عليها كثيرا و هذا راجع إلى الفروق في أسلوب لعب كل منهما».²

1 - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 37 - 68.

2 - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 84.

2-10- أنوع الجماعات:

هناك ثلاث أنوع من الجماعة:

2-10-1- الجماعة الأولية:

«الجماعة الأولية هي اللبنة الأساسية في صرح المجتمع، وهي عريقة في القدم تمتد جذورها إلى نشأة الحياة الإنسانية وتعاصر الإنسان الأول وهي أساسية جوهريّة في تكوين الفرد لأنها تشبع حاجاته الرئيسية وهي عامة بين أفراد النوع الإنساني كافة في مختلف بقاع الأرض وخلال الأجيال المتعاقبة ومن أمثلة الجماعة الأولية 'الأسرة ورفقاء اللعب والجيران'.

وفي تلك الجماعات تبرز شخصية الفرد وتتشكل إلى حد كبير، وغفي نطاقها الضيق يتلقى الفرد مؤثراته الاجتماعية الأولى ويتلقى لأول مرة مؤثرات الثقافة وتتشرب نفسه المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية الهامة، ودراسة أثر الجماعة الأولى في السلوك الاجتماعي يؤدي بنا إلى فهم السلوك للفرد في الجماعات الكبيرة المعقدة المتشابكة التي يسلك أفرادها سلوكا يسفر عن ألوان مختلفة متباينة من ثقافات عدة وتتلخص الخصائص المهمة للجماعة الأولية في عدة نقاط نذكر منها:

نوع الاتصال الاجتماعي أي وجهها لوجه أو اتصال مباشر للسمع والبصر والشم وكذلك درجة الاتصال الاجتماعي سواء من ناحية الاتصال كثير التكرار في مراحل الطفولة ثم تقل مرات التكرار في المراحل التالية وأيضاً الحدة الانفعالية للاتصال مثلا اتصال يترك في نفوس الأفراد طابعا خاصا وذكريات تبقى مدى الحياة و كذا مدى الارتباط و مدى الاستقلال كأن تكون هناك أفكار مشتركة وطموح متقاربة واستقلال عاطفي نوعا ما»¹.

2-10-2- الجماعة الوسطى:

«تقوم هذه الجماعة على علاقات تقرب في جوهرها من العلاقات المباشرة الشخصية وتتميز أحيانا باتجاهات متشابهة أو مختلفة نوعا ما، كجماعة أحد الفصول في مدرسة ما، أو كالجماعة التي تتكون من سكان أحد الأحياء في القرية.

وتتلخص أهم الخصائص للجماعة الوسطى في عدة نقاط نذكر منها: نوع الاتصال الاجتماعي ودرجة الاتصال الاجتماعي إذ تتشابه الأهداف أحيانا وقد تختلف أحيانا أخرى إلى حد ما وأيضاً الحدة الانفعالية للاتصال سواء أكان الاتصال سطحيا وعلاقات شكلية أو قريبة من الشكلية وكذلك مدى الارتباط ومدى الاستقلال في رغبات وميول تكاد تكون مشتركة وأيضاً تأكيد الناحية الفردية في السعة لتحقيق نواحي الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي نوعا ما»².

وتعتبر الجماعة الوسطى هي الجماعة التي بصدد دراستها والتطرق إلى جميع الجوانب المحيطة بها.

1 - فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر العربي، مصر، 1999 م، ص 68 - 69.

2 - المرجع نفسه، ص 69 - 70.

2-10-3- الجماعة الثانوية:

«يتميز تكوين الجماعات الثانوية عن الجماعات الأولية بالقصد والاختيار وتمثل هذه الجماعات الرغبات والحاجات العامة للأفراد ولا تعتمد دائماً على العلاقات الاجتماعية المباشرة بين الأفراد التي تقوم على مقابلة الأفراد بعضهم مع البعض الآخر ووجها لوجه بين الحين والآخر بل تعتمد على وسائل الاتصال غير المباشرة كالصحف والهاتف وغيرها.

ومثال ذلك الهيئات العلمية، فقد ينتسب الفرد إلى جمعية علمية ويصبح عضواً فيها دون أن يقابل جميع أعضائها، وقس على ذلك الأحزاب السياسية والنقابات المهنية، وبالرغم من أن هذه الجماعات تمثل رغبات عامة إلا أنها تتطلب من أفراد الجماعة تنظيمًا وتنسيقًا يفوق ما تتطلبه الجماعات الأولية وتواجه الحضارة الراهنة طغيان الجماعات الثانوية على الجماعات الأولية. لكن ليس معنى هذا زوال أثر الجماعة الأولية من حياة الفرد الاجتماعية فكل ما يكتسبه الفرد من عادات واتجاهات في جماعته الأولية ينتقل إلى نواحي نشاطه المختلفة في الجماعات الثانوية.

وتلخص أهم خصائص الجماعة الثانوية في نوع الاتصال الاجتماعي، فغالبا ما يكون الاتصال غير شخصي وغير مباشر وقوام هذا النوع من الجماعات الاتصال الآلي الميكانيكي. ومن أمثلة الصحف والدوريات العلمية والهاتف والراديو، وكذلك نعدد الحدة الانفعالية للاتصال ودرجة تكرار الاتصال الاجتماعي بالنسبة للزمان والمكان ومدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك آراء لفظية مشتركة أو تحفظ تام بالنسبة للأهداف وضروب الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي إلا في الأزمات التي تمس جميع أفراد الجماعة»¹.

2-11- أهمية الجماعة:

2-11-1- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع:

«يعيش الإنسان منذ ولادته حتى مماته عضواً في المجتمع عن طريق جماعته التي ينتسب إليها، باعتبارها خلية في المجتمع تؤدي دوراً معيناً، والحياة في المجتمع تعني أن يظل الإنسان دائماً تحت ضغط وتأثير هذا المجتمع، فالمجتمع هو عبارة عن تجمع منظم من الأفراد الذين يتفاعلون معاً في جماعات مختلفة، حيث تتوحد جهودهم في سبيل تحقيق أهداف مشتركة، وتميل الجماعات الاجتماعية في المجتمع الواحد إلى اكتساب معتقدات و أفكار متماثلة نسبياً، كما تتخذ أنماطاً سلوكية مشتركة أو متقاربة»².

«كما تساهم الجماعة في بناء المجتمع الحديث بدور فعال وذلك عن طريق المساهمة في نمو وتقديم وتحسن المجتمع وضمان استمرار الحياة الاجتماعية كما نجد أن جميع المؤسسات الاجتماعية كالمدارس ودور العبادة والمصانع وغيرها إنما هي نتيجة لجهود الجماعة وكذا جميع أوجه النشاط الاقتصادي تقوم على أساس التفاعل

1 - فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 70 - 71.

2 - محي الدين مختار، "محاضرات في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 92.

الاجتماعي. وكما أن سعادة الإنسان لا تتحقق إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي الصحي وثمره جهد الجماعات على المستوى الصغير والكبير يتجلى في البلد والمدينة والإقليم والوطن»¹.

2-11-2- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد:

«يتصل الإنسان في أثناء حياته العادية بأنواع مختلفة من الجماعات. تلك الجماعات هي تجميع للثقافة العامة في المجتمع، ومن خلال اتصاله بها، يتعلم الفرد معظم أنماط السلوك الواجب عليه إتباعها، كما أن الفرد ينشط في التفاعل الاجتماعي مع أنواع مختلفة من الأفراد والجماعات، ومن خلال هذا التفاعل يكتسب شخصيته ومقوماتها.

ترجع أهمية الفرد إلى انتمائه إلى الجماعة، ويعتمد الفرد في نموه الاجتماعي على الجماعة التي تقوم بتنشئته اجتماعيا حين يتفاعل مع أعضائها ليتعلم السلوك الاجتماعي ومعاييره الاجتماعية وأدواره.

وتتبلور أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في نموه الاجتماعي، ففي الجماعة يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك وتتبلور آراؤه الشخصية كما تتكون لديه صداقات جديدة متعددة عن طريق التفاعل الاجتماعي التي ليست في الواقع سوى آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها أو يرغب في الانتماء إليها، كما يتعلم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق الجماعة وتعلم الكثير عن نفسه وزملائه، فالجماعة معمل ممتاز لإمكانات التعلم، ويجد الفرد أيضا المتعة والرضا في عمله في الجماعة وزيادة على هذا تنمي لديه المهارات بدرجة أكثر فكل مهارات وفنون الاتصال الإنساني تنمو في تناسق مع بعضها البعض، وأيضا ينمو لديه التفكير والتعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات واكتساب القيم وتنمو المبادئ كنتاج للحياة مع الآخرين عن طريق التفاعل الاجتماعي، كما يشعر الفرد بالاعتزاز بالمشاركة في الجماعة والقيام بمسؤولياته وتحقيق المكانة الاجتماعية كمواطن صالح. وأخيرا يستمد الفرد قوة هائلة وشعورا بالأمن والاطمئنان وإشباعا لحاجاته للانتماء للجماعة»².

2-12- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة:

«إن من بين العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة واختلافها أشياء كثيرة وآراء مختلفة نذكر منها التعارض بين الشخصيات في الجماعة وصراع المهمة أو الأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة وكذلك انهيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين قائد الجماعة والأعضاء والتحول المتكرر لأعضاء الجماعة إضافة إلى عدم الاتفاق على أهداف الجماعة وكذا نقص التفاعل بين الأعضاء. زيادة على ذلك، نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة وانخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة، وأخيرا، سيادة الجو الاستبدادي وشعور الأعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة»³.

1 - حامد عبد السلام زهران، "علم النفس الاجتماعي"، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، 1984 م، ص 68-69.

2 - حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 68-69.

3 - إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 104-105.

خلاصة:

من خلال الدراسة النظرية التي أجريناها في هذا الصدد والتي تتعلق بالتنشئة الاجتماعية وعلم الاجتماع الرياضي والجماعة وتفاعلها سواء من ناحية المفهوم أو الأهداف والأهمية، تبين أن كل عنصر من العناوين السابقة مكمل للآخر إذ أن كلها تنصب في قالب واحد وهو علم الاجتماع، كما تعرفنا على أنواع الجماعة وتطرقنا الى الجماعة التي نحن بصدد دراستها وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع والعوامل التي تحول دون تماسكها.

الفصل الثالث:

المراةفة

تمهيد:

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ وأصعبها وهي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات وتتصف هذه المرحلة بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر. ولهذا أعطى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لدراسة ومتابعة هذه المرحلة. أما في فصل هذه الدراسة، سنحاول الإشارة إلى بعض التحديات التي قدمها المختصون ثم نتطرق إلى بعض مظاهر النمو والتغيرات التي يشهدها المراهق من كلا الجنسين وبعد ذلك نتناول دراسة المشاكل التي تحدث للمراهق وبعض العلاقات التي تتكون بينه وبين بعض لبنات المجتمع كالأُسرة والمدرسة ثم المجتمع في حد ذاته. وفي الأخير، سنسلط الضوء ونولي الاهتمام للمراهقة ومرحلة التعليم الثانوي ونقوم بعرض خصائص التلميذ المراهق في هذه المرحلة.

3-1- تعريف المراهقة:

«يطلق اصطلاح المراهقة (Adolescence) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. أما أصلها اللغوي يرجع إلى الفعل: -راهق- بمعنى اقترب»¹ وجاء في القاموس المحيط من معاني (راهق) ما يلي: راهق الغلام أي قارب الحلم، و دخل مكة مراهقا أي آخر الوقت حتى كاد يفوته التعريف أي الوقوف بعرفة»² ويمكن القول بأن المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد والعشرين وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد...»³ «ويعرفها البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق»⁴

3-2- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بعدة مظاهر وتغيرات تطرأ على الفرد في هذه المرحلة وهي مظاهر على المستوي الجسمي والعقلي والاجتماعي بحيث تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد.

3-2-1- مظاهر النمو الجسمي:

«تظهر عند المراهق مظاهر وتغيرات عضوية وجسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، ومن أول هذه المظاهر والتغيرات: السرعة في نمو المراهق من حيث الطول والوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد نمو حجم قلبه، بينما، يفوق نمو عظامه نمو العضلات، الأمر الذي يجعل جسمه وحاجته إلى التعويض بالغذاء والراحة، ومن مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة وتغير الصوت ونمو الأعضاء التناسلية نمواً سريعاً، وفي هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن وتكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية وحجمها أكثر وكمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون وسبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية والتناسلية وفتور بعضها مثل الصنوبرية».⁵

مظاهر النمو العقلي:

إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطوراً يأتي بها نحو التمايز والتباين الأمر الذي يعد الفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادراً على استخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى

1 - عبد الرحمن عيساوي، "معالم علم النفس"، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 م، ص 87.

2 - مالك سليمان مخول، "علم النفس والمراهقة"، ط 2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985، ص 52.

3 - فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975 م، ص 253.

4 - عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل والمرهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000 م، ص 63.

5 - صالح عبد العزيز، "التربية وطرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م، ص 71.

بمرحلة التصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير وإدراك النسبة وبناء النتائج... ولقياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم النظريات والاحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد.¹ ويمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في هذه النقاط:

- ينمو خياله نموا خصباً.
- ينتقل خياله من المحسوسات إلى المجردات المعقولات.
- استعماله الرموز في التفكير والإدراك المنطقي.

3-2-2-3- مظاهر النمو الجسمي:

«تظهر عند المراهق مظاهر وتغيرات عضوية وجسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، ومن أول هذه المظاهر والتغيرات: السرعة في نمو المراهق من حيث الطول والوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد نمو حجم قلبه، بينما، يفوق نمو عظامه نمو العضلات، الأمر الذي يجعل جسمه وحاجته إلى التعويض بالغذاء والراحة. ومن مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة وتغير الصوت ونمو الأعضاء التناسلية نمواً سريعاً. وفي هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن وتكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية وحجمها أكثر وكمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون... وسبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية والتناسلية وفتور بعضها مثل الصنوبرية.²

3-2-3- مظاهر النمو العقلي:

«إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطوراً يأتي بها نحو التمايز والتباين الأمر الذي يعد الفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادراً على استخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير وإدراك النسبة وبناء النتائج... والقياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم النظريات والاحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد.³ ويمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في هذه النقاط:

- ينمو خياله نمواً خصباً.
- ينتقل خياله من المحسوسات إلى المجردات المعقولات.
- استعماله الرموز في التفكير والإدراك المنطقي.
- اعتماده على الذاكرة والحفظ الآلي.
- ميله إلى القراءة والاطلاع.

¹ - محمود حمودة، "الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج"، مصر، ص 53.

² - صالح عبد العزيز، "التربية وطرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م، ص 71.

³ - محمود حمودة، "الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج"، مصر، ص 53.

3-2-4- مظاهر النمو الاجتماعي:

«تتميز الحياة الاجتماعية للفرد بأنها أكثر اتساما وشمولا عنه في مرحلة الطفولة فينمو الفرد وتزداد وتتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو وتستمر عملية النشأة الاجتماعية»¹.
 إن من أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق النفور من كل أشكال السلطة الأبوية أو المعلم في حين تراه ينصاع لأوامر الجماعة التي ينتمي إليها الأمر الذي يبين أهمية دراسة الجماعة وطرق تشكلها. وتعتبر الحياة الاجتماعية مصدرا لامتصاص بعض انفعالاته وثوراته التي تحدث من حين إلى آخر بمبرر وبدون مبرر. ومن خلال ممارسة الحياة الاجتماعية ينشأ لديه "الإدراك بحقوقه وواجباته ويخفف نوعا ما من أنانيته ويقرب سلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطهم.
 لذلك كان لا بد من استغلال روح التعاون أحسن استغلال.

والنشاط البدني والرياضي يعتبر أحد أهم مظاهر النشاط الجماعي الهادف فيسعى مربي ت.ب.ر لخلق الجو الملائم من خلال اقتراح النشاط المناسب التي تعزز فيه روح المنافسة الشريفة". وخير للمراهق أن يرتفع بأن المنافسة وأساليبها حتى تستقيم أموره مع الأوضاع الاجتماعية، فيتحول من المنافسة الفردية إلى المنافسة الجماعية التي تهيمن عليها روح الفريق وما تنطوي عليه هذه الروح من تعاون بين أفرادها.²

3-3-3- مشاكل المراهقة:

3-3-3-1- المشاكل الانفعالية:

«إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحا في عنف فعاليته وحدتها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسا نفسيا خالصا بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال هذا يقوده للافتخار أحيانا وبالحياد والخجل أحيانا أخرى من هذا النمو الطارئ. كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في تصرفاته وسلوكاته».³

3-3-3-2- المشاكل النفسية:

تتجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت الحاصل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات. والمراهق يميل إلى الحرية والتملص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها. وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد

¹ - ميخائيل خليل عوض، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف"، دار المعارف، مصر، 1971 م، ص 37.

² - جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001، ص 39 - 40.

³ - ميخائيل خليل عوض، مرجع سابق، ص 72 - 73.

يظهرها أحيانا التمرد على الأعراف والتقاليد، فهو يعتقد أن يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.

3-3-3- المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية مثل الحصول على مركزه ومكانه في المجتمع والإحساس بأنه فرد مرغوب فيه، وفي هذا الإطار سوف نتناول كلا من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة الاجتماعية على المراهق.

❖ الأسرة كمصدر سلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيرا من شأنه واحتقارا لقدراته. كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذا نجد أن المراهق يميل إلى مناقشة ونقد كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار ولم يعد يتقبل كل ما يقال له بسهولة. هذا ما يجعل شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته، وتكون نتيجة الصراع إما لامتناله أو تمرده وعدم استسلامه.¹

❖ المدرسة كمصدر للسلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق. فالتلميذ يحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية.²

❖ المجتمع كمصدر للسلطة:

«إن كل فرد يريد أن يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقاته الاجتماعية التي لا بد منها والمراهق أحد هؤلاء الأفراد... فيجب أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له... ويكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع ويحقق استقلاله وفرديته، وإنما نلاحظ مقاومة وثورة وتمردا من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من أي سلطة...»³.

¹ - وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م، ص 38.

² - وابد رضا، بلقنيش محمد، مرجع سابق، ص 39.

³ - المرجع نفسه. ص 39

3-4-4- أقسام المراهقة:

3-4-3-1- المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي وتبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي.¹

كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو وبمختلف مظاهره وأبعاده الجسدي والعاطفي والمعرفي والروحي، والصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات.²

3-4-3-2- المراهقة الوسطى:

تمتد من 14 إلى 17 سنة، ويطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية. وفي هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية وكذا اهتمام المراهق بمظهره الجسدي وقوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته.³

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير وتقديره وجهات نظرهم وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر وعيا من ذي قبل.

3-3-3- المراهقة المتأخرة:

وتمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي وفيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيهو الابتعاد عن العزلة ويسميها البعض الآخر مرحلة الشباب. وفيها أيضا، يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية والشخصية والارتباط بنظام قيمي معين والسير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة.⁴

3-4-4- المراهق والتوجهات الاستقلالية:

يرى 'رفاعي' (1981) أن كل فرد محتاج بدرجة أو بأخرى إلى أن يظهر إمكاناته وقدراته وأن يعبر عن نفسه... ويشير إلى أن الإنسان وبالرغم من حاجته الماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلا أنه وبدخوله مرحلة المراهقة يصبح في حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية بينه وبين أسرته، نزوعا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدراته الخاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصية من أحد، وهذا من أجل إثبات وجوده وقدراته. وهذا من أجل إثبات وجوده وقدراته، وهذا من خلال قيامه بعلاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة.⁵

1 - حامد عبد السلام زهران، "علم نفس الطفولة والمراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977 م، ص 279.

2 - محمد عبد الرحمن عبس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000 م، ص 58.

3 - مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق، ص 10.

4 - حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 262.

5 - نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م، ص 223.

والمراهقون غالباً ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيتبنون الملابس المشتركة وأنماط السلوك اللغوي ونماذج التعبير، ذلك أن هذه الجماعات تحقق اشباعاً نفسية واجتماعية للمراهق تتمثل في الشعور بالانتماء، والأمن العاطفي والانفعالي والشعور بالاستقلالية .

ويضيف كل من 'جراي و جايبه' (1974) أن أفراد جماعة الأصدقاء يجذب بعضهم لبعض لعدة أسباب لعل أهمها: هو أنهم يشتركون معا في الميول والاهتمامات والأهداف الاجتماعية فضلا عن القيم¹
«أما عن الدور الذي تؤديه جماعة الأقران فيرى 'طلعت عبد الرحيم' (1990) أن 'جماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو فيستطيع الطفل أن يضع الأخوة والأبوين في مكان الأصدقاء بينما المراهق من الصعب أن يتخلى عن الأصدقاء والزلاء الذين يضع فيهم الثقة الكاملة ويفضي إليهم ما يجول بخاطره وهو مطمئن لفهمهم وتقديرهم لما يقول ويفعل»².

3-5- أهمية ت.ب.ر. بالنسبة للمراهق:

«تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبةً وتفاعلاً في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء وتطوير الطاقات البدنية والنفسية له. وهذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من أجل استعادة نشاطه الفكري ولبدني وتجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب والعنف وهذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة والمتناسقة التي تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية...»³
«وتسود هذه المرحلة ألعاب الزمر والألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال واعتزازهم بذواتهم، وتبرز القوة والشجاعة والاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة والرحلات مع أفراد جماعته ... ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور والمسؤولية لقاء على عاتق الأساتذة والمربين ... فتكون شخصية كاملة وناضجة»⁴.

3-6- الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (17 إلى 20 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان وزيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير والاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية والتحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه وهو دافع

¹ - نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سابق، ص 224.

² - نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سابق، ص 224.

³ - أمين أنور الخولي، "أصول التربية. ب.ر"، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م، ص 41.

⁴ - أمين أنور الخولي، "أصول التربية. ب.ر"، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م، ص 41.

مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني والرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها. فالنشاط البدني والرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ وتقاسمه نشوة الفوز ومرارة الهزيمة وقبلها بكل روح رياضية وتمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصة واختيار النشاط والجماعة التي تناسبه، فتنمي له روح المبادرة والأخذ بزمام الأمور وتحمل الأمور وتحمل المسؤولية.¹

¹ - نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، ص 154 - 155.

خلاصة:

إن الشيء الذي يتجلى عندنا بعد تقديم محتوى الفصل، هو أن المراهقة هي فترة النمو والتغيرات وأنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة والمؤسسات التربوية والمجتمع لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكون أفراداً صالحين يخدمون مجتمعاتهم، وهذا يتطلب معرفة مراحل وخصائص وعلاقات هذه الشريحة من المجتمع لتفادي التصادمات وعدم التكوين الجيد.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
منهجية البحث وإجراءاته
الميدانية

4-1- المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر استخداماً في مجال العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. وهو عملية استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي في الوقت الحاضر ويقصد بها تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ووصف الظروف محاولاً تغييرها وتحليلها من أجل القياس ومعرفة تأثير هذه العوامل على الظاهرة المراد دراستها بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبطها والتحكم فيها وبالتالي التنبؤ بالنتائج المستقبلية.¹

4-2- طرق ووسائل البحث:

❖ الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة لجمع البيانات والحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بالموضوع حيز الدراسة كما أنه يعتبر المحك الذي تلجأ لاختيار الفرضيات التي اقترحناها ولقد استعملنا الاستبيان كأداة منهجية في بحثنا هذا قصد تدعيم دراستنا ومعرفة مدى دور ت.ب.ر في بناء الجماعة والتنشئة الاجتماعية. وكان الاستبيان موجه للأساتذة فقط ويتكون من 13 سؤال يتمحور حول النشاط الرياضي وحصّة ت.ب.ر وبعض الأمور الاجتماعية المتعلقة بالتلاميذ.

4-3- عينة البحث:

العينة الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية فتم اختيارهم على حساب الطور الذي يدرسون فيه وكان العدد الإجمالي لهم هو: 8 أساتذة موزعين على أربعة ثانويات بمدينة الأخريرة

إجراءات البحث:

الإستبيان:

تم تقديم الاستبيان للأساتذة أثناء حصص عملهم وهذا على مستوى 4 ثانويات والاستبيان موضح في الملحق رقم (2) وتم استرجاع الاستبيان بعد أسبوع كامل.

4-4- المجال المكاني والزمني للدراسة:

تمت دراستنا على مستوى بعض ثانويات لمدينة الأخريرة أين تم توزيع الاستبيان فكان على مستوى أربع ثانويات بنفس المدينة:

- ثانوية بعزیز محمد: 2 أساتذة.
- ثانوية سي الحواس: 3 أساتذة.
- ثانوية فلاح محمد: 1 أستاذ.
- متقنة سي لخضر: 2 أساتذة.

4-5- متغيرات البحث:

تعتبر الفرضيات إجابة مقترحة أو محتملة للمشكلة التي يدرسها الباحث وهي نقطة تحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي. ونحن نعلم بأن الفرضية تحتوي إما على متغير واحد أو متغيرين أو ثلاثة. فالمتغير المستقل هو السبب والمتغير التابع هو النتيجة أما المتغير الوسيط فهو المتغير الذي يمنع من التغيير مثل: السن والجنس.

أما فرضيتنا فتضمنت متغيرين تابع ومستقل هي كالاتي:

رقم الفرضية	المتغير المستقل	المتغير التابع
الفرضية الأولى	حصة ت.ب.ر.	دور فعال في التنشئة الاجتماعية وبناء الجماعة
الفرضية الثانية	أستاذ ت.ب.ر.	دور في التنشئة الاجتماعية وجعل التلاميذ أكثر تكيفا في الجماعة
الفرضية الثالثة	الألعاب الجماعية	دور في بناء الجماعة

4-6- المعالجة الإحصائية:

❖ الاستبيان:

قمنا بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال ثم قمنا بحساب النسبة المئوية لأجوبة كل سؤال واستعملنا في ذلك العلاقة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفاعل} \times 100}{\text{العدد الإجمالي}} \%$$

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1- عرض وتحليل نتائج استبيان الأساتذة:

❖ عينة الأساتذة:

❖ السؤال الأول: ما هي في رأيك أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

تحليل ومناقشة:

بعد الدراسة التي أجريناها على هذا السؤال، تبين أن معظم الأساتذة يتفقون على أن هناك عدة أهداف يتطرق إليها الأستاذ ومن جميع الجوانب سواء البدنية والمعرفية وخاصة الاجتماعية والتسلية والترفيه، حيث يرون أن مادة التربية البدنية والرياضية مجال فسيح يستفاد منه في تطوير الصفات البدنية وتحسين النتائج الرياضية، كما يوطد عامل التواصل بين المجموعة وتنمية روح المسؤولية والمبادرة كما تنمي لديه المجال المعرفي خاصة قواعد الوقاية الصحية ومدى تأثير المجهودات على الجسم والشئ الايجابي في حصة التربية البدنية والرياضية أنها من حالات الاكتئاب التي تصيبه من جراء الحصص الأخرى.

❖ السؤال الثاني: هل هناك تغير في سلوك التلاميذ أثناء ممارسة الحصة التربوية البدنية والرياضية؟ إذا كانت الإجابة بـ 'نعم' في أي اتجاه ايجابي أو سلبي؟

جدول رقم -1- السلوكات التي تطرأ من التلاميذ أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.

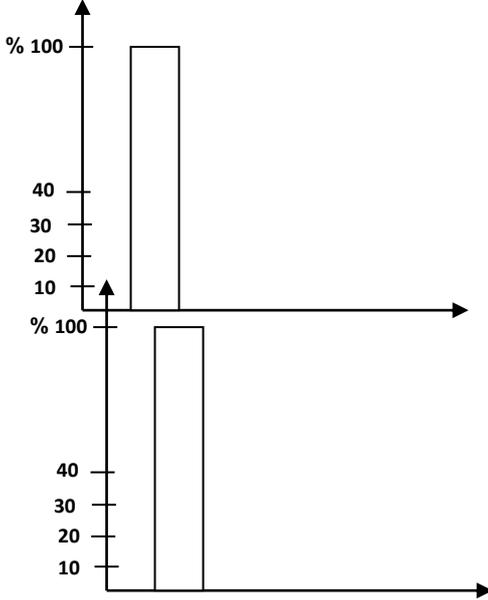
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100 %	8	نعم
0 %	0	لا
100 %	8	المجموع

جدول رقم -2-:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100 %	8	ايجابي
0 %	0	سلبي
100 %	8	المجموع

❖ تحليل ومناقشة:

بعد الإطلاع على كامل الإجابات، تبين أن نسبة '100 %' من الأساتذة أجمعوا على أن سلوك التلميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية يتغير كلياً وهذا ناتج عن الجانب الترفيهي والتنافسي خاصة أثناء الرياضات الجماعية وبالمقابل فهي في الاتجاه الايجابي مما قد يسمح للأستاذ بالملاحظة وتقييم القدرات.



❖ السؤال الثالث: ما هي السلوكيات التي تلاحظها على تلاميذ هذا الطور؟

- الغرض منه: معرفة السلوك الناجم من طرف التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية خاصة الجانب النفسي.

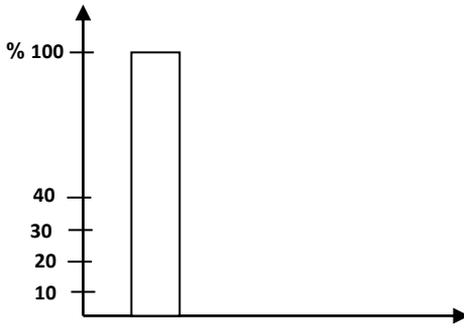
❖ تحليل ومناقشة:

من خلال اجابات المحصل عليها، تبين لنا أن هناك عدة سلوكيات تطرأ على التلاميذ أثناء اداء المهام الموكلة إليهم خاصة في الرياضات الجماعية، وفيما يلي عرض لأهم السلوكيات الملاحظة ومنها:

- التواصل بين المجموعات.
 - الحركية الزائدة نتيجة مرحلة المراهقة والتجاذب الحاصل بين الذكور والإناث.
 - التحلي بالمسؤولية.
 - تقبل روح الخسارة والفوز.
 - في بعض الأحيان الإنعزال.
 - التسرع أو الاندفاعية ومحاولة اثبات الذات.
- هذه السلوكيات الصادرة من طرف التلاميذ تكون تلقائيا وذلك يرجع للمرحلة التي يعانيتها وهي 'المراهقة'.

❖ السؤال الرابع: هل للتربية البدنية والرياضية دور في التحكم في هذا السلوك؟

جدول رقم -3- السلوكات التي تطرأ من التلاميذ أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	100%
لا	0	0%
المجموع	8	100%

تحليل ومناقشة:

بعد ملاحظة نتائج الاستبيان المحصل عليها من هذا السؤال، تم الاجماع من الأساتذة ككل على أن للتربية البدنية والرياضية دور فعال في التحكم في سلوك المراهقين، حيث انه يظهر عند ممارسة الرياضة جانب ايجابي وهو حب التعاون والتنافس وتحمل المسؤولية وحسن المعاملة وجانب سلبي كالأنانية والعدوانية وحب الذات وكره الغير. والملاحظ ان هذه الأفعال تكون بطريقة غير مباشرة وهنا يجب على الأستاذ التدخل وتحضير التلاميذ نفسياً ومحاولة بناء الجماعة فيما بينهم.

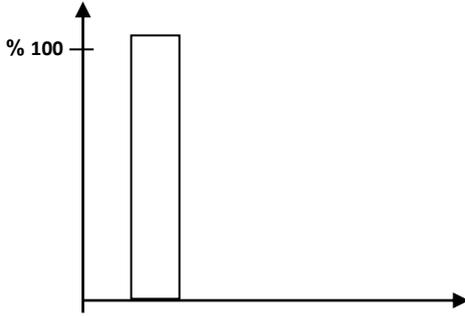
❖ السؤال الخامس: هل لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور؟

جدول رقم -4- : مكانة ت.ب.ر في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور.

نعم

لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	% 100
لا	0	% 0
المجموع	8	% 100

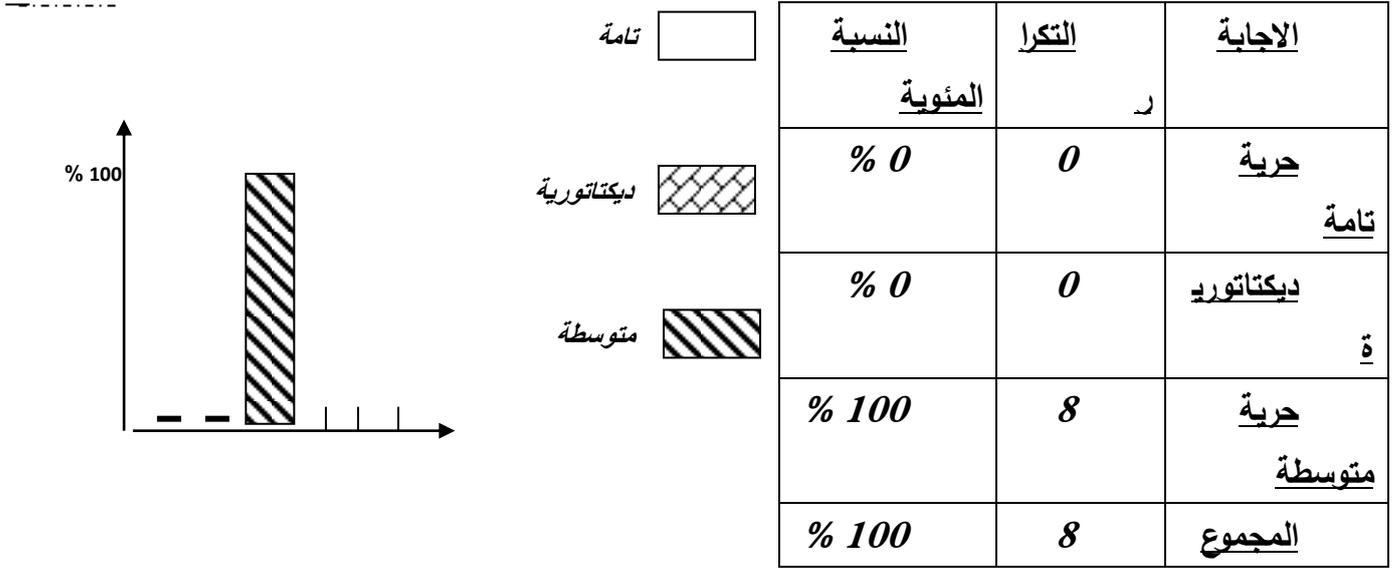


❖ تحليل ومناقشة:

من خلال ما هو مبين في الجدول أعلاه نجد أن جل الأساتذة أجمعوا على أن لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور حيث أن التلميذ أثناء الممارسة يكتسب روح الاندماج في المجموعة والتعاون معها فتقوى صلاته وعلاقته مع الغير، كما تنمي عنده روح المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة وبالمقابل فإنه يتخلّى عن العادات السيئة بالتخلص من الخجل والعزلة. إن حصّة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في توطيد العلاقة بين التلاميذ وبناء الجماعة في هذا الطور.

❖ السؤال السادس: ما هي الطريقة التي تتعاملون بها مع تلاميذ هذا الطور؟

جدول رقم 5-5: جدول أبرز أنواع طرق معاملة الأستاذ للتلميذ.

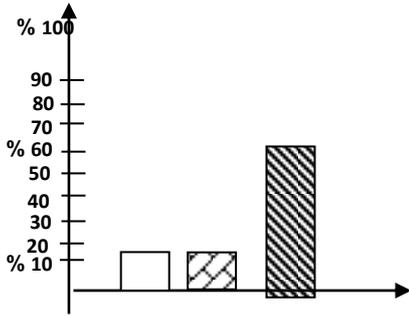


❖ تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن '100%' من مجموع العينة ترى أن الطريقة التعليمية التي يتبعها المعلمون هي الحرية المتوسطة ومما سبق نستنتج أن الأساتذة يفضلون إتباع الحرية المتوسطة لكونها لا تعطي الحرية للتلميذ وذلك كي لا يخرج التلميذ عن نطاق الحصة والمحافظة على نظامها وكذا معرفة تقسيم أجزاء الحصة فيها كي لا يكون هناك اكتئاب منها.

❖ السؤال السابع: ما هي المجالات التي تتطرقون لها أثناء حصة التربية البدنية الرياضية؟

جدول رقم -6- : مجالات حصة ت.ب.ر التي تسير عليها الحصة.



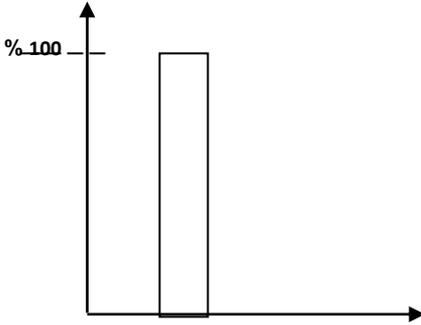
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
مجال حسي حركي	1	12.5%
مجال اجتماعي	1	12.5%
مجال معرفي	1	12.5%
كل المجالات	5	62.5%
المجموع	8	100%

❖ تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول رقم (6)، يتبين لنا أن معظم الأساتذة ونسبة 62.5% يتطرقون الى كل الجوانب وهذا راجع لكون الأستاذ لا يمكنه أن يعتمد على مجال ويتخلى على مجال آخر فكل مجال مكمل للآخر. اما الأساتذة الثلاثة الباقون فكل واحد يعتمد على مجال إما حسي حركي وإما مجال اجتماعي وإما مجال معرفي وهذا يرجع الى خبرة وتكوين الأستاذ والظروف التي يعيشها أثناء عملية التدريس فهو الملاحظ الأول للتلاميذ وما يحتاجونه من تدعيم فكل أستاذ إذن يدعم تلميذه من أحد المجالات.

❖ السؤال الثامن: هل ترى لكفاءة وخبرة الأساتذة دور في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم -7-: أهمية و خبرة الأستاذ في تحقيق الأهداف لحصة ت.ب.ر.



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	% 100
لا	0	% 0
المجموع	8	% 100

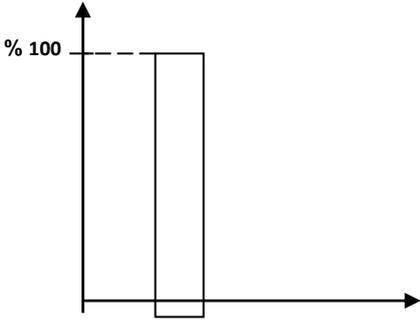
❖ تحليل ومناقشة:

من الملاحظ من النتائج والشيء غير الغريب أن هذه الاجابة لأنه وببساطة التحكم في حصة التربية البدنية والرياضية مرهون بكفاءة الأستاذ حيث أن التجربة والخبرة تجعله ينسجم مع كل الظروف التي تصادفه سواء من طرف التلاميذ أو المناخ أو الجانب الذي يدرس فيه كما يجيد التحكم في الحصة من جميع النواحي وحسن برمجة عمله وترتيبه على حسب أهداف الحصة.

❖ السؤال التاسع: هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحسين العلاقات بين التلاميذ؟

جدول رقم -8-: العلاقات بين التلاميذ ودور الأستاذ في تحسينها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	% 100
لا	0	% 0
المجموع	8	% 100

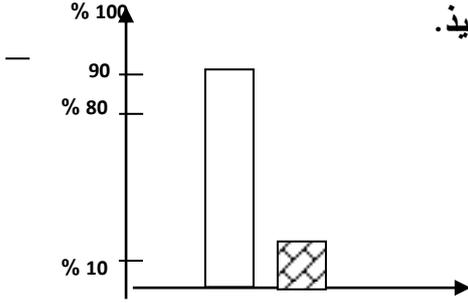


❖ تحليل ومناقشة:

الملاحظ من الاستبيان أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة اختارت الإجابة 'نعم' وهذا الشيء يؤكد أن للنشاط الرياضي دور في تحسين العلاقات بين التلاميذ ومن جهة أخرى والملاحظ أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية طريقة هادفة الى تنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية كما انه يعمل على بناء علاقات انسانية بين التلاميذ كما لا ننسى الدور التربوي وهو انسب الطرق التي تساهم في نمو التلميذ ووعيه التام لأي مهمة تكلف له.

❖ السؤال العاشر: هل التلاميذ يستشيرونكم في حل مشاكلهم الشخصية؟

جدول رقم -9-: جدول بين أهمية الأستاذ في حل المشاكل الشخصية للتلاميذ.



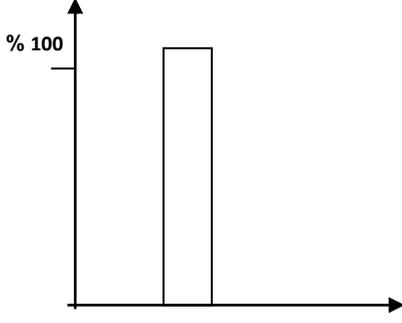
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	87.5%
لا	1	12.5%
المجموع	8	100%

❖ تحليل ومناقشة:

معظم العينة 87.5% من الأساتذة أجمعوا على أن التلاميذ يستشيرونهم في حل مشاكلهم الشخصية وهذا شيء طبيعي نظرا لشخصية أستاذ الرياضة الذي يكون أقرب الى تلاميذه من باقي الأساتذة وبما أن التلميذ في مرحلة مراقبة فأكد أنه تواجهه مشاكل وصعوبات سواء داخل المحيط المدرسي أو خارجه. والأستاذ له دور كبير في مساعدة المراهق في حل النزاعات والمشاكل التي تصادفه.

❖ السؤال الحادي عشر: ما هي الرياضات التي يفضلها التلميذ في هذا الطور؟

جدول رقم -10-: الرياضات المفضلة لدى تلاميذ هذا الطور.



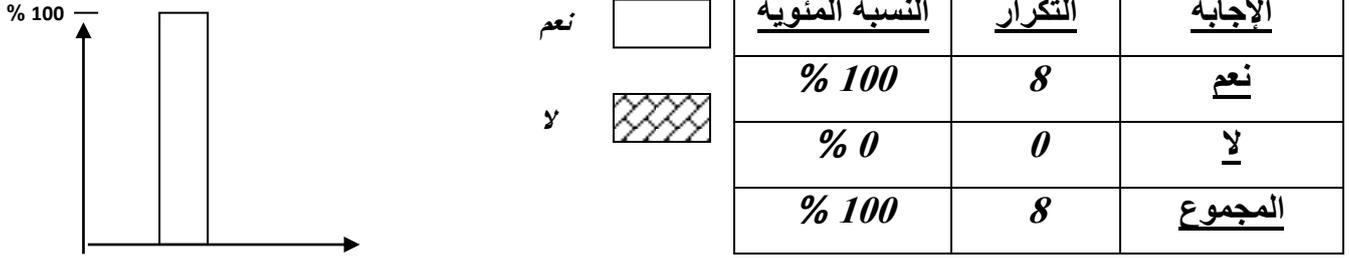
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جماعية	8	100%
فردية	0	0%
المجموع	8	100%

❖ تحليل ومناقشة:

من خلال ملاحظة الإجابات المحصل عليها، نستخلص أن كل الأساتذة قاموا باختيار الرياضة الجماعية لأنها تؤدي بالتلاميذ إلى الاحتكاك فيما بينهم مما يولد لديهم الحس التنافسي وكما تنمي لديهم روح الجماعة وذلك بالتعاون والتآزر فيما بينهم وكذا تنمية بعض الصفات منها سهولة الاندماج وحسن التعامل مع المواقف وروح التضحية والتخلص من الأنانية والانطواء والعزلة وهذا لا يعني أن نهمل الجانب الفردي ولكن بدرجة أقل عن الجانب الجماعي.

❖ السؤال الثاني عشر: هل للألعاب الجماعية دور في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ؟

جدول رقم -11-: دور الألعاب الجماعية في تحسين العلاقات وتوطيدها بين التلاميذ.

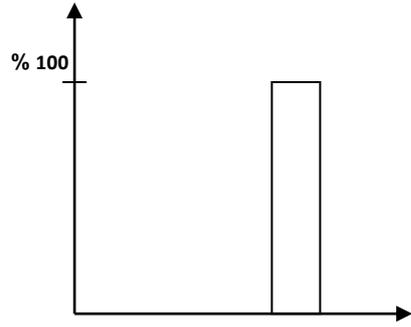


❖ تحليل ومناقشة:

إن الكل أكد على أن لحصّة التربية البدنية و الرياضية دور في تحسين العلاقات و توطيدها بين التلاميذ و هذا الشيء تجده في حصّة التربية البدنية والرياضية فقط نظرا للظروف التي يكون فيها التلاميذ حيث تكون لديه الحرية كالكلام مع الزملاء واللعب مع بعضهم البعض هذا ما لا نجده في الحصص الأخرى وهذا الشيء يخلق لدى التلميذ سهولة الاندماج والتأزر، كما ينمي لديهم روح الجماعة و الاعتماد على النفس وتكسبه كيفية تحمل المسؤولية كما أن حصّة التربية البدنية والرياضية هي مجال للتلميذ في الترفيه عن النفس وضبط انفعالاته وتعامله مع الزملاء مما يهيئه لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي.

السؤال الثالث عشر: ما هو النشاط الرياضي الذي تفضل أن يمارسه تلاميذك في هذه المرحلة؟

جدول رقم -12-: النشاط الرياضي المفضل الذي يحب التلاميذ ممارسته.



تنافسي

ترويحي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنافسي	8	100%
ترويحي	0	0%
المجموع	8	100%

❖ تحليل ومناقشة:

ما نراه في الجدول أعلاه أنه يرجح كفة النشاط الرياضي التنافسي على النشاط الترويحي حيث أنها تعود بالفائدة أكثر من النشاط الآخر حيث تخلق روح المنافسة والجدية في العمل، كما تسمح له بتنمية قدراته البدنية ولحركية والفنية كما تسمح للأستاذ بمراقبة واكتشاف المواهب من طرف التلاميذ التي تصدر منهم دون وعيهم كما تعلمه أيضا اتخاذ القرارات وحسن التعامل مع الغير كما تخلق جوا مفعما بالحيوية والنشاط كما لا نهمل الجانب الترويحي الذي عادة ما يكون أقل حدة من النشاط التنافسي.

5-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

❖ الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: حصة التربية البدنية الرياضية لها دور فعال وكبير في التنشئة الاجتماعية وبناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

لقد بنينا فرضيتنا الأولى على أساس أن حصة التربية البدنية الرياضية لها دور في بناء الجماعة بين التلاميذ ولها دور فعال في التنشئة الاجتماعية فإذا رجعنا إلى نتائج استبيان الأساتذة فنرى بأن الأساتذة بينوا من خلال السؤال الأول أهداف التربية البدنية الرياضية ومن بين هذه الأهداف التواصل بين المجموعة وتنمية روح المسؤولية والجماعة والسؤال الخامس الذي كان يتمحور حول دور حصة التربية البدنية الرياضية في توطيد العلاقات بين التلاميذ فأجاب جميع الأساتذة بنعم أي بنسبة (100%) و معظم هذه النتائج أكدها كل من الدكتورين: "تاهد محمد سعد" و "تيللي رمزي فهمي" حين قالوا في أهمية التربية البدنية الرياضية "وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع

بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات ويمكنهم عقد صداقات مع زملائهم". أما إذا رجعنا إلى تعريف حصة التربية البدنية الرياضية فإن كل من الطالبتين: عبد الكريم صونيا وزواوي حسيبة أكدت بأن " حصة التربية البدنية الرياضية تسهل للتلميذ التعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الإندماج داخل المجتمع والجماعة ".

أما إذا رجعنا إلى مفهوم الجماعة الرياضية فإن الدكتور: "إخلاص محمد عبد الحفيظ" أكد بأن " الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين أعضائها و الإعتماد على بعضهم البعض" وهذا ما هو حاصل داخل حصة التربية البدنية الرياضية.

إذن نستطيع التأكيد على أن حصة التربية البدنية الرياضية لها دور في بناء الجماعة والتنشئة الاجتماعية بين التلاميذ.

❖ الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: لأستاذ التربية البدنية الرياضية دور في جعل التلميذ أكثر تكيفا في الجماعة أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.

من خلال السؤال (06) والمتعلق بالطريقة التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ في الطور الثانوي نجد ان كل الأساتذة إختاروا طريقة الحرية المتوسطة وكانت النسبة المئوية (100%) والتي لها دور في جعل التلميذ أكثر إتصالا ببعضهم البعض أثناء حصة التربية البدنية الرياضية والمحافظة على نظام الحصة وعدم إعطاء الحرية التامة أو الدكتاتورية التي لا يستطيع من خلالها التلاميذ عدم إبداء مهارته وعلاقته الاجتماعية بصورة طبيعية. أما إذا رجعنا إلى السؤال التاسع والمتعلق بمدى دور الأستاذ الفعال في جعل التلميذ أكثر إحتكاكا وتوصلا بين زملائه.

أما بالنسبة للسؤال العاشر والذي من خلاله تم معرفة مدى استشارة التلاميذ لأساتذتهم في حل مشاكلهم الشخصية فكان معظم الأساتذة أجابوا بـ 'نعم' بنسبة وصلت الى (87.5%) إلا استاذ واحد من مجموع ثماني أساتذة أجاب بـ 'لا' وهذا ما يؤكد دور الأستاذ الكبير في التنشئة الاجتماعية للتلميذ وتوجيههم ونصحهم ويؤكد هذا الدكتور: 'محمد سعد زغلول' و 'مصطفى السايح أحمد' حين بينا بان: 'أستاذ التربية البدنية الرياضية هو بلا شك العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية' وبالتالي التلاميذ أما الأستاذ: 'جوادي خالد' فيرى من خلال الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (17 الى 20) بأن 'أستاذ ت.ب.ر يجب عليه أن يعتني بجوانب عدة من بينها اشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ و تقاسمه نشوة الفوز و مرارة الهزيمة و تقبلها و تمكين التلميذ من اختيار النشاط و الجماعة التي تناسبه".

وفي الأخير، نستطيع أن نقول أن من خلال مجموع ما تطرقنا اليه، أن الأستاذ له دور في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ و جعلهم أكثر تكيفا في الجماعة أثناء ممارسة حصة ت.ب.ر.

1-1 الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: الألعاب الجماعية لها دور في بناء الجماعة بين التلاميذ.

كانت فرضيتنا الثالثة مبنية على أساس أن للألعاب الجماعية دور في بناء الجماعة بين التلاميذ، الاستبيان الخاص بالأساتذة فنرى بأن هناك سؤالين يدعمان صحة الفرضية وهما السؤال الحادي عشر والذي كان محتواه نوع الرياضة التي يفضلها التلاميذ في الطور الثانوي فأجاب جميع الأساتذة وبنسبة (100%) بأن الألعاب الجماعية هي المفضلة لدى التلاميذ ومن خلال تحليل ومناقشة نتائج السؤال تبين بان الرياضة الجماعية هي التي تنمي الجماعة والتعاون فيما بينها. أما السؤال الثاني عشر والذي كان محتواه تبيان دور الألعاب الجماعية في توطيد العلاقات فيما بين التلاميذ فأجاب أيضا كل الأساتذة وبنسبة (100%) بأن هذه الألعاب الجماعية لها دور كبير في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتوطيدها وبناء الجماعة فيما بينهم وهذا ما يؤكد الدكتور: 'إخلاص محمد عبد الحفيظ' في مفهوم الجماعة الرياضية: "تظهر الجماعات الاعتماد المتبادل في المهمة فعلى سبيل المثال يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضات الجماعية في الهجوم والدفاع ويعتمدون على بعضهم البعض في أداء المهام". وعلى هذا نستطيع القول بأن الألعاب الجماعية لها دور فعال في بناء الجماعة بين التلاميذ.

خاتمة:

إن النشاط البدني الرياضي بتعدد ألوانه يعد أحد الأشكال الراقية في المجتمعات الانسانية، وأكثر فعالية ونظيما لما يحتويه من أدوار هامة ومميزة في حياة الفرد عامة والتلميذ المراهق خاصة. وتعتبر التربية البدنية والرياضية أحد أوجه النشاط الرياضي ولتي تعتبر بدورها أحد الوسائل المثلى لخلق علاقات ايجابية بين الأطراف المشاركة فيها ومن بينهم التلاميذ الذين يمثلون النسبة الكبيرة منها. وقد تطرقنا في دراستنا الى أحد أهم النتائج التي تاتي بعد ممارسة حصة ت.ب.ر. وي تلك العلاقات الاجتماعية التي تبنى بين التلاميذ ون بينها الجماعة فحصة ت.ب.ر. هي أحد الركائز للعملية الاجتماعية التي تهدف الى توجيه التلاميذ المراهقين نفسيا واجتماعيا وهذا ما كان لنا حافزا على هاته الدراسة التي أجريناها واكتشاف نتائج التوقعات والفرضيات التي وضعناها. وقد تم الوصول الى نتائج ايجابية حسب الفروض المطروحة. فتوصلنا الى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية ولكن تبقى كيفية تسيير حصة ت.ب.ر. ومحتواها أيضا له الدور الفاعل في توطيد وتحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

البيبيو غرافيا

المراجع:

- (1)- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، - الاجتماع الرياضي - ط 1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001.
- (2)- سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م.
- (3)- عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000 م.
- (4)- أسامة كامل راتب، "النمو الحركي"، دار الفكر العربي، 1999.
- (5)- أمين أنور الخولي - أصول ت.ب.ر، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 م.
- (6)- ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004 م.
- (7)- محسن محمد حمص، "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة 1997 م.
- (8)- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، "تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، ط 2 دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004 م.
- (9)- خير الدين على عويس، عصام الهلالي، "الاجتماع الرياضي"، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 م.
- (10)- إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، "على الاجتماع التربوي الرياضي"، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2002 م.
- (11)- صالح محمد علي أبو جادو، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، ط 2، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2000 م.
- (12)- محمد محمد نعيمة، "التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية"، ط 1، دار الثقافة العلمية، مصر 2002 م.
- (13)- سعد جلال، محمد علاوي، "علم النفس التربوي الرياضي"، ط 4، دار المعارف، مصر 1975 م.
- (14)- محي الدين مختار، "محاضرات علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- (15)- فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر العربي، مصر 1999 م.
- (16)- محي الدين مختار، "محاضرات في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- (17)- حامد عبد السلام زهران، "علم النفس الاجتماعي"، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، 1984 م.
- (18)- عبد الرحمن عيساوي، "معالم علم النفس"، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 .
- (19)- مالك سليمان مخول، "علم النفس و المراهقة"، ط 2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985.
- (20)- فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي القاهرة، 1975 م
- (21)- عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت 2000 م.
- (22)- صالح عبد العزيز، "التربية و طرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م.

- (23)-محمود حمودة، "الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية و العلاج"، مصر.
- (24)-ميخائيل خليل عوض، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف"، دار المعارف مصر، 1971 م.
- (25)-حامد عبد السلام زهران، "علم نفس الطفولة والمراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977 م.
- (26)-محمد عبد الرحمن عبس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 2000 م.
- (27)-مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق.
- (28)-فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م.
- (29)-نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر الأردن.
- (30)-عباس أحمد صالح، "طرق تدريس التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، ط 1.
- (31)-خير الدين علي عويس، عصام الهاللي، "الاجتماع الرياضي"، دار الفكر العربي، 2005، ط 1.

المذكرات:

- (1)- خضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين آكلي، دورة 2000-2001.
- (2)- عبد الكريم صونيا، زاوي حسيبة، "دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)"، تحت إشراف: شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2001-2002.
- (3)- بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة 'دور ت.ب.ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، السنة الدراسية: 2000-2001.
- (4)- جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001.
- (5)- وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م.

الملاحق

استبيان خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية

في إطار البحث الميداني الذي نقوم به فنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس، نحن طلبة السنة الرابعة (تربية بدنية ورياضية) بعنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية، نتقدم الى أساتذة المادة ببعض الأسئلة التي نرجو منهم التكرم بالإجابة عليها ووضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة وهذا من أجل التوصل الى نتائج عملية تفيد في المستقبل

1- ما هي في رأيك أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

2- هل هناك تغير في سلوك التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية؟ إذا كانت الإجابة بـ 'نعم' فهي في أي اتجاه: سلبي أو ايجابي؟

نعم لا

ايجابي سلبي

3- ما هي السلوكات التي تلاحظها على تلاميذ هذا الطور؟

4- هل للتربية البدنية و الرياضية دور في التحكم في هذا السلوك؟

نعم لا

5- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور؟

نعم لا

6- ما هي الطريقة التي تتعاملون بها مع تلاميذ هذا الطور؟

حرية دكتاتورية حرية متوسطة

7- ما هي المجالات التي تتطرقون اليها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضة؟

مجال حسي مجال اجتماعي مجال معرفي كل المجالات

8- هل ترى أن لكفاءة و خبرة الأساتذة دور في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا

9- هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تحسين العلاقات بين التلاميذ؟

نعم لا

10- هل التلاميذ يستشيرونكم في حل مشاكلهم الشخصية؟

نعم لا

11- ما هي الرياضات التي يفضلها التلميذ في هذا الطور؟

جماعية فردية

12- هل للألعاب الجماعية دور في تحسين العلاقات و توطيدها ما بين التلاميذ؟

نعم لا

13- ما هو النشاط الرياضي الذي تفضل أن يمارسه تلاميذك في هذه المرحلة؟

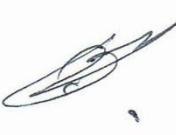
تنافسي ترويحي

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضة
تخصيص : التربية و علم الحركة .

استمارة التحكيم للأساتذة .

بحث تحت عنوان : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء الجماعة بين تلاميذ

المرحلة الثانوية

الإمضاء	الملاحظات	المؤسسة الجامعية	الدرجة العلمية	الأستاذ المحكم
	يرحب بيسير لغة الاختبار مقبول .	جامعة البويرة	أستاذ مساحد (د ب)	أحمد - محمد
	مقبول مع بعض التعديلات	جامعة البويرة	أستاذ مساحد	تومع طراد
	مقبول مع بعض ملاحظات	جامعة البويرة	دكتوراه	عوش سالم

إشراف الدكتور :

- سامي عبد العزيز

إعداد الطلبة :

- دريسيا عليا

السنة الجامعية : 2019/2018